تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف: دراسة ميدانية في محافظة الخليل

رؤوف أبو عواد [١*]

الاستـــلام: ٢٠/ ١١ /٢٠٢٥
التحكيم: ٢٣/ ١١ /٢٠٢٥
القبـــــول: ٢٥/ ١١ /٢٠٢٥

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

١ قسم علم الجريمة، كلية القانون، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين.
*عنوان المراسلة: raofabuawwad@yahoo.com

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف: دراسة ميدانية في محافظة الخليل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الموروث الاجتماعي في دفع الأفراد لارتكاب جريمة القتل على خلفية الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل. أجريت الدراسة على عينةٍ مكونةٍ من (٦٠) مواطناً ومواطنة، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة جرى التأكد من صدقها وثباتها، حيث بلغ معامل الثبات (٠،٨٥١)، ما يشير إلى موثوقيتها العالية. ولتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، إضافةً إلى اختبار (تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA) واختبار (ت) (Independent Sample t-test). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (٣،٧٩) مع درجة استجابة (موافق)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لتأثير الموروث الاجتماعي في دفع الأفراد لارتكاب جريمة القتل على خلفية الشرف، قدّمت الدراسة مجموعةً من التوصيات، أهمها: تعزيز التوعية الدينية والثقافية والاجتماعية للحدّ من الاتجاهات السلبية نحو جرائم الشرف، حماية المرأة وضمان حقوقها، نشر الوعي الديني حول خطورة هذه الظاهرة، قيام الإعلام والأكاديميين بحملات مجتمعية لمواجهتها، ورفع الغطاء العشائري الذي يدعمها أو يتسامح معها.

الكلمات المفتاحية: ***الموروث الاجتماعي، جريمة الشرف، القتل على خلفية الشرف.***

١. المقدمة:

يتفق الباحثون على أنَّ الجريمة تعدُّ ظاهرةً اجتماعيةً ملازمةً للمجتمعات البشرية منذ نشأتها، فهي انعكاس لجملةٍ من العوامل الاجتماعية والخلقية والسياسية والاقتصادية قبل أن تكون مجرد مخالفةٍ قانونية. وتؤثر العوامل الاجتماعية بوضوح في سلوك الفرد الإجرامي، إذ تتشكَّل ضمن البيئة المحيطة به والعلاقات التي تربطه بأسرته ومدرسته وأصدقائه ومجتمعه الصغير. وبما أنَّ الجريمة سلوكٌ يُدان قانونيًا، فإنَّ الإقدام عليها أو الامتناع عنها يرتبط بدرجةٍ كبيرةٍ بطبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد. وتعدُّ الأسرة العامل الأكثر تأثيرًا في تشكيل شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه، فهي منبع الخبرات الأولى، ومصدر الموروث الاجتماعي، ومعايير الخطأ والصواب (Abdullah, 2013).

١,١ مشكلة الدراسة:

الجرائم المرتكبة في المجتمعات العربية والإسلامية بدافع الشرف والحفاظ على السمعة ترتبط في جوهرها بالموروث الاجتماعي والموروثات الثقافية الخاطئة، وما ينتج عنها من تشويه للسمعة والشخصية، عن طريق الإشاعات الكاذبة وسوء الظن. وينشأ عن ذلك ردود فعل عفوية وغريزية دون تمحيص أو تريث، بعيدًا عن العقل والمنطق.

ومن هذا المنطلق، تتجلى مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

"ما تأثير الموروث الاجتماعي في دفع الأفراد لارتكاب جريمة القتل على خلفية الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل؟"

١,٢ أسئلة الدراسة:

يتمخض عن السؤال الرئيس أسئلة فرعية عديدة:

١. ما تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل؟
٢. هل يوجد هناك اختلاف في آراء عينة دراسة تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل؟

١,٣ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرُّف على تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل.
٢. تحديد مدى تأثير الموروث الاجتماعي في ارتفاع معدل جرائم القتل على خلفية الشرف.
٣. دراسة وجود أي اختلافاتٍ في آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير الموروث الاجتماعي في دفع الأفراد لارتكاب هذه الجرائم من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل.

١,٤ فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ألفا ($a \geq ٠,٠٥$) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مجال المستوى التعليمي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

١,٥ أهمية الدراسة:

تضح أهمية هذه الدراسة في محاور عديدة، أبرزها:

١. تكمن أهميتها في تناول موضوع "جريمة الشرف" الذي يشهد تزايداً ملحوظًا في المجتمع العربي، ولا سيما في المجتمع الفلسطيني، حيث إنَّ القانون لم يفرض عقوبات مشددة على مرتكبي هذه الجرائم، مع كونها جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد.

٢. ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع "تأثير الموروث الاجتماعي في دفع الأفراد لارتكاب جريمة القتل على خلفية الشرف في محافظة الخليل"، مما يجعل هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتطرق إلى هذا الموضوع، بحسب علم الباحث.

٣. تسعى الدراسة إلى المساهمة في نشر الوعي المجتمعي للحدِّ من جرائم الشرف، عن طريق التعرف على أسباب المشكلة، والعمل على معالجتها بالوقاية عبر التوجيه والتربية، والتنشئة الاجتماعية السليمة.

٤. تشكِّل الدراسة مرجعًا مهمًّا للأبحاث والدراسات المستقبلية التي ستتناول نفس الموضوع، بما يسهم في إثراء المعرفة العلمية في هذا المجال.

١,٦ أداة الدراسة:

طوِّرت أداة البحث العلمي والمتمثلة بالاستبانة من أجل التعرُّف على تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل.

١,٧ مصطلحات الدراسة:

- الموروث الاجتماعي: هو مجموعة القيم والعادات والتقاليد والمعايير والسلوكيات والأفكار التي تنتقل من جيل إلى آخر داخل مجتمع معيَّن، وتشكل جزءًا من هويته الثقافية والاجتماعية. ويعمل هذا الموروث على توجيه تصرفات الأفراد، وتنظيم العلاقات الاجتماعية، وتحديد ما يُعدُّ مقبولًا أو مرفوضًا ضمن الجماعة، حيث تعرَّف العادات بأنَّها ما يعتاد عليه الإنسان ويعود إليه مرات كثيرة، فهي تعبير عن معتقد معيَّن، بينما تعرَّف التقاليد بأنَّها تقليد جيل لأساليب الجيل الذي سبقه في مختلف جوانب الحياة اليومية، مثل المأكل والملبس وغيرها، وتشكل نظامًا داخليًا للمجتمع. تسهم العادات والتقاليد في تحديد هوية الفرد ورسم

شخصيته، وغالبًا ما يجري تمييز الفرد وخلفيته الثقافية والجغرافية عبر موروثه الاجتماعي، مثل طريقة الكلام، والملبس، وغيرها (Al-Amali at el, 2020).

- الجريمة: تعرَّف الجريمة هنا بأنَّها ظاهرة اجتماعية سلبية تعكس خللاً وارتباكًا في العلاقات والسلوك الاجتماعي، وتجسِّد طبيعة التناقضات في المتغيرات الموضوعية والذاتية المؤثرة في بيئة الإنسان وحياته الاجتماعية، كما تعكس ماهية المشكلات الإنسانية التي يعاني منها الفرد والجماعة على حدٍّ سواء (Al-Shdifat and Rashidi, 2016).
- الشرف: يشير الشرف إلى سمعة الشخص أو مركزه الاجتماعي في المجتمع، باعتباره كائنًا اجتماعيًا يُنظر إليه ويُقدَّر من قبل الآخرين، وليس من منظور الشخص لنفسه أو شعوره الداخلي بكرامته أو قيمته الأدبية (Saqr, 2007). كما يعرَّف الشرف بأنَّه شعورٌ ذاتيٌّ بالكرامة الشخصية، يتضمن الرغبة في الحصول على احترام الآخرين (Hijazi, 2008).
- القتل بدعوى الحفاظ على الشرف: هي الجرائم التي يرتكبها الرجل بقتل المرأة من زوجاته أو محارمه، أو أفراد عائلته، بسبب وجود علاقة جنسية بينها وبين رجل آخر، أو لمجرد الشك بوجود تلك العلاقة، وقد تمتد الجريمة أحيانًا لتشمل قتل شريك المرأة في تلك العلاقة (Shlash, 2013)
- القتل على خلفية الشرف: هو عملٌ انتقامي يهدف إلى القتل أو ما دون ذلك، يقوم به أفراد الأسرة على أحد أفرادها أو أكثر، أو من خارج الأسرة، بذريعة الحفاظ على سمعة الأسرة ومكانتها الموروثة (Abu Al-Basal,2013).
- مدينة الخليل: تقع مدينة الخليل جنوب مدينة الناصرة على بُعد (٢٥) كم، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا على بُعد (٥٠) كم، وإلى الشمال من مدينة نابلس على بُعد (٤٣) كم. يمتاز موقعها بأهمية كبيرة قديمًا وحديثًا، يظهر ذلك في تاريخها الاقتصادي والاجتماعي، وأهميتها باعتبارها عقدة مواصلات بين جبال فلسطين الوسطى (نابلس، والقدس، والخليل) ومدنها، وبين شمالي فلسطين، خصوصًا طريق القدس–الناصرة، كما تتفرَّع من المدينة طرقٌ إلى حيفا وعكا (Ubaidi,2009).

٢ الإطار النظري والدراسات السابقة

٢،١ الإطار النظري:

تعدُّ الجريمة ظاهرةً اجتماعيةً واسعة الانتشار، تختلف طبيعتها من مجتمع لآخر تبعًا لحجمها، ونوعها، وارتباطها بالقيم والمعايير التي تعرِّف السلوك الإجرامي داخل كل مجتمع. وقد واجهت المجتمعات البشرية هذه الظاهرة منذ نشأتها الأولى، ولا تزال محل اهتمام الباحثين والمفكرين وذلك لارتفاع معدلاتها وما تسببه من قلق للجهات المعنية بوضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية (Al-Qahtani, 2010) . وترتبط الجريمة بتركيب المجتمع وموروثه الاجتماعي، كما تتأثر بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي يمرُّ بها، في ظل عصر تتداخل فيه المجتمعات بفعل ثورة الاتصالات والتطور التكنولوجي (Al-Salaimeh, 2018) .

وفي إطار هذه الظاهرة العامة تبرز جرائم قتل الإناث بوصفها من أشد أشكال العنف قسوة، إذ ترتكب تحت ذرائع اجتماعية تخفي نظرةً دونيةً للمرأة داخل منظومة ذكورية تهدف للتحكم بسلوكها، خاصةً فيما يتعلق بما يعدُّه المجتمع مساسًا بـ"الشرف". وتشمل المبررات الشائعة لهذه الجرائم الشك بعلاقة خارج إطار الزواج، أو هروب الفتاة

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

خوفًا من العنف، أو الزواج دون موافقة الأسرة، مع أنّ جذورها تمتد إلى صراعات على الإرث والممتلكات، ومحاولات لفرض السيطرة الذكورية عند مقاومة المرأة لهذه الهيمنة (Saada, 2009). وقد تفاقمت هذه الظاهرة في المجتمعات العربية والإسلامية، فراح ضحيتها نساءٌ بريئات بسبب الإشاعات والتصرفات الطائشة والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة، إضافةً إلى الجهل بأحكام الإسلام الذي قدّس الحياة، وجعل حفظ النفس من مقاصده العليا والضرورات الكبرى التي يؤدي المساس بها إلى الفساد والاقتتال (Shlash, 2013).

٢،١،١ العوامل الاجتماعية للجريمة:

تشير الدراسات إلى أنّ هناك مجموعةً من العوامل الاجتماعية التي تسهم في دفع الأفراد نحو ارتكاب الجريمة، ويمكن تلخيصها فيما يلي (Al-Shdifat and Rashidi, 2016):

١. الأسرة: يُعدُّ الأطفال من الأسر المفككة أو المتصدعة أكثر عرضةً للانحراف والجنوح، حيث يؤدي وجود التوتر الأسري، والأسلوب الأبوي والأمومي غير المناسب، وعدم التماسك الأسري، والإحباط الاجتماعي إلى توجه الأفراد نحو السلوك الإجرامي.
٢. المدرسة والتعليم :تؤدي المدرسة دورًا مهمًّا في نقل القيم والمعايير الاجتماعية، فهي ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي فضاءٌ لتنشئة الأطفال وتعزيز الاستقرار المجتمعي.
٣. الصحبة السيئة ورفاق السوء: يُعدُّ اختلاط الفرد برفاق سيئين، سواءً في المدرسة أو الحي، سببًا مهمًّا في دفعه نحو الانحراف والجريمة، حيث يؤثر رفاق السوء على السلوك الإجرامي للفرد.
٤. البيئة السكنية: تعدُّ البيئة السكنية مدرسةً طبيعيةً تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات، ويسهم التكيُّف أو الصراع مع هذه البيئة في ظهور السلوك الإجرامي.
٥. البيئة الترويحية وأوقات الفراغ: عدم المشاركة في أنشطة ترويحية وتنمية الهوايات يؤدي إلى قتل روح الإبداع لدى الفرد، مما يزيد من احتمالية الانجراف نحو الجريمة والسلوك المنحرف.
٦. بيئة العمل :تتأثر سلوكيات الأفراد، وخصوصًا الشباب، بسلوكيات زملائهم في العمل، إذ يفرض عليهم أحيانًا التعامل مع أشخاص لا يختارونهم، ما قد يدفعهم إلى الانحراف.
٧. ضعف التربية الدينية: للتربية الدينية دورٌ فعّالٌ في الوقاية من الجريمة والانحراف، وتعزيز الأمن الاجتماعي، ومحاربة السلوكيات المنحرفة التي قد تظهر في نفوس الأفراد.

٢،١،٢ الجريمة بدافع الشرف:

مفهوم الشرف: يعرَّف الشرف بتعريفاتٍ عديدة، فقد عرَّفه حجازي بأنّه مجموعة القيم المعنوية التي يمنحها الشخص لنفسه، مثل النزاهة، والشجاعة، والإخلاص، والصدق، والأمانة (Hijazi, 2008). كما عرَّفه الشمايلة على أنّه شعورٌ ذاتيٌّ بالكرامة الشخصية، يتضمن الرغبة في الحصول على احترام الآخرين (Al-Shamaila, 2002). وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار الشرف المكانة الاجتماعية التي يتمتّع بها الفرد في المجتمع، والتي تستمد من مجموع الصفات الموروثة والمكتسبة، ومن علاقاته مع باقي أفراد المجتمع. ويتحدّد مركز الفرد الاجتماعي وفقًا لهذه الصفات، التي تتنوع باختلاف المجتمعات الجغرافية أو الوظيفية أو غيرها. بمعنى آخر، يُعرَّف الشرف على أنّه مجموعة الصفات الأدبية، مثل الأمانة، والإخلاص، التي تحدّد مدى تقدير الفرد في البيئة التي يعيش فيها (Hassanein, 2006).

٢،١،١ القتل بدعوى الحفاظ على الشرف:

القتل وجرائم الشرف: يرتبط مفهوم الشرف في العديد من المجتمعات بالعذرية، ما يفتح المجال لارتكاب جرائم قتل بحق النساء. فقد تفقد الفتاة عذريتها لأسباب غير متعلقة بفعل جنسي، مثل التعرض للاغتصاب، أو ممارسات غير مقصودة، كالمجهود البدني أو الرياضة، ومع ذلك قد يُنظر إليها على أنّها تمس الشرف، مما يبرّر للرجال قتلها بحجة الدفاع عن الشرف. وهذا يشير إلى أنّ بعض التصرفات البسيطة أضحت جزءًا من تقاليد مرتبطة بالشرف، تتجاوز في تأثيرها القيم الدينية، وتفرض على المجتمع الالتزام بها على حساب العدالة والأخلاق (Nashwan, 2000).

تعريف جرائم الشرف: تسمى هذه الجرائم أيضًا "جرائم القتل دفاعًا عن الشرف" أو "جرائم غسل العار"، وهي قتلٌ متعمّدٌ مع سبق الإصرار والترصد، يحدث داخل الأسرة، ويُقترف بحق إحدى الإناث التابعة لها بحجة الدفاع عن شرف العائلة. ويكون الدافع الرئيس لهذه الجرائم وفق المفاهيم الاجتماعية هو الحفاظ على الشرف، وغالبًا ما ينطوي على اتهام الضحية بالزنا أو وجود سلوكٍ أخلاقي مشبوه وفق الموروث الاجتماعي، بغض النظر عن صحة هذه الادّعاءات. وتتشكل دوافع هذه الجرائم من عوامل نفسية وعقلية، وصفاتٍ شخصية، وعواملَ وراثية واجتماعية، حيث يُنظر إلى الإنسان باعتباره وحدةً متكاملةً من الجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية والروحية (Salama, 2007).

القتل بدافع الشرف : يعرَّف القتل بدافع الشرف بأنّه الجريمة التي يُزهِق فيها أحد أفراد الأسرة روحَ فردٍ آخر غالبًا من الإناث، متأثرًا بالموروث الاجتماعي والمجتمع، وذلك في حالة اتهام الضحية بالزنا، أو وجود إشاعاتٍ حول سلوكها الأخلاقي، بغض النظر عن صحتها، معتقدًا أنّ قتله يزيل العار عن الجاني وأسرته (Kabaja, 2016).

الطابع القانوني والأخلاقي لجرائم الشرف : تندرج جرائم الشرف ضمن الجرائم الواقعية أو الطبيعية في الفقه الجنائي، أي الجرائم التي تتنافى بطبيعتها مع الأخلاق والأديان، وتعدُّ جنايات في معظم النظم القانونية (Al-Daqaq, 2006). وتتميز بأنّها منظمة ومخططٌ لها، وغالبًا ما يرتكبها أحد أقارب المرأة من الدرجة الأولى بذريعة الدفاع عن الشرف، وتشمل ليس فقط الزنا أو الخيانة الزوجية، بل أيضًا الجرائم المرتبطة بالسلوك الأخلاقي العام مثل الاغتصاب، هتك العرض، الدعارة، الحض على الفجور، أو الأفعال المنافية للأخلاق (Touman, 2015).

٢،١،٤ تأثير الموروث الاجتماعي في تحديد مفهوم الشرف وجرائم الشرف:

يؤدي الموروث الاجتماعي دورًا رئيسًا في تشكيل مفهوم الشرف، حيث تفرض قيودًا على حياة المرأة وتحدد سلوكها الاجتماعي، مستندةً إلى نصوص وأمثالٍ شعبيةٍ متوارثة تعدُّ قوانين غير مكتوبة. وترسّخ هذه الأعراف فكرة ربط الشرف بعذرية المرأة، مما يجعل المساس به ذريعة لارتكاب جرائم القتل بدعوى الدفاع عن الشرف في المجتمعات الشرقية، بما فيها المجتمع الفلسطيني، غالبًا ما تقع هذه الجرائم ضد الإناث بزعم قيامهن بأفعالٍ غير أخلاقية تهدّد سمعة العائلة، ويؤدي المساس بالشرف إلى عزلة الأسرة اجتماعيًا، ما يجعل القتل وسيلة لإزالة هذا "العار"، ويُنظر أحيانًا إلى مرتكب الجريمة بقبول المجتمع ورضاه (Nashwan, 2000)،(Touman, 2015).

٢،١،٥ أنماط جرائم الشرف :

تتعرض النساء لجرائم الشرف بسبب كونهن إناثًا، ولا يقتصر هذا على مجتمع مُعيَّن، إذ تتأثر هذه الجرائم بمفهوم ملكية الذكور للإناث، إضافةً إلى ضعف الإجراءات القانونية في معالجة قضايا قتل النساء، وهو أمرٌ لا يقتصر على الدول العربية، بل يوجد في بعض الدول الغربية أيضًا. ويعطي تبرير القتل بحجة الشرف مساحةً أوسعَ لارتكاب هذه الجرائم بأشكالٍ متعددة، والتي يمكن تصنيفها إلى أربعة أنماط رئيسة (Shalhoub, 2001):

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

١. الشعور بالتهديد :حيث تخشى الضحية القتل إذا اكتشفت العائلة أنّها تعرّضت للسفاح أو الاغتصاب أو فقدت عذريتها.
٢. التهديد اللفظي وغير اللفظي :يشمل التلويح بالأسلحة أو التهديد المباشر.
٣. الفعل البدني دون الوفاة :مثل الطعن أو الخنق، دون أن يؤدي إلى وفاة الضحية.
٤. القتل الفعلي :وهو قتل الضحية مباشرة.

٢،١،٦ أسباب ارتكاب جريمة القتل على خلفية الشرف:

تتنوع أسباب ارتكاب القتل على خلفية الشرف، ومن أبرزها ما أشار إليه شلهوب (Shalhoub, 2001)، حيث تعدُّ أزمة العلاقات الأسرية من العوامل الرئيسة نتيجة غياب الحوار وقلة الثقة بين أفراد الأسرة، ما يجعل الشك سمةً بارزةً في النفسية البشرية. كما تؤدي العلاقة القائمة على التسلط دورًا بارزًا، إذ يمارس الرجل سيطرةً كبيرةً على المرأة، ويفرض عليها قوانين الطاعة والخضوع، ويقتنع بعض النساء بشرعية هذه القوانين لضمان استمرار الهيمنة الذكورية. إضافةً إلى ذلك، تشارك بعض النساء في السياسة الذكورية عبر مساعدة الرجال في فرض السيطرة، أو مراقبة النساء الأخريات، أو حتى التحريض على قتل بناتهن بزعم الدفاع عن "شرف العائلة". ومن العوامل الأخرى، هيمنة الأعراف والتقاليد على القوانين، إذ تتحكّم هذه الأعراف في حياة المرأة وجسدها، مثل حرمانها من الإرث، أو قتلها بسبب الشك أو الشائعات دون مراعاة للحق أو الضمير. كما تؤدي سياسة الاحتكار والسيطرة دورًا كبيرًا، إذ تعامل المرأة كملكية للرجل، ويصبح الشك في سلوكها سببًا للقتل، مما يحرمها من الاختلاط بالرجال خارج إطار الأسرة.

٢،١،٧ الآثار المترتبة على جرائم الشرف:

تترك جرائم الشرف آثارًا ضارةً على كل من الفرد والمجتمع، ويمكن تلخيصها وفقًا لشلش (Shlash, 2013) في محاور عديدة، حيث تسبب هذه الجرائم جوًّا من الرعب داخل الأسرة، خاصةً بين الفتيات، مما يؤدي إلى تفكيك الأسرة وإضعاف تماسكها، كما تترك آثارًا نفسيةً طويلة الأمد قد تتحول إلى أمراض نفسية مستعصية. كما تؤثر على العلاقات الأسرية، فتزيد التوتر بين الزوجين، وتؤدي أحيانًا إلى الخلافات الزوجية أو الطلاق، مما يهدّد استقرار البناء الأسري. ومن الناحية المجتمعية، تسهم هذه الجرائم، كونها موروثًا ثقافيًا، في انتشار الفوضى والعنف وإزهاق الأرواح بلا سببٍ مشروع أو دليل قاطع، وتثير الظلم واليأس، كما تضعف احترام القانون وهيبة الدولة. إضافةً إلى ذلك، قد يُساء فهم الدِّين على أنّه يبرر هذه الجرائم، مما يتيح للمغرضين تصوير الإسلام على أنّه دين يحرّض على القتل والعنف، وهو تصورٌ خاطئ يجب تصحيحه.

الآثار الاجتماعية والنفسية لجريمة القتل بدافع الشرف: قتل النساء بداعي حماية شرف العائلة يترك آثارًا اجتماعيةً ونفسيةً بالغة. فعلى الصعيد الاجتماعي، قد تعاني أسرة الضحية من عزلةٍ وابتعاد المجتمع عنها، بينما تظهر الآثار النفسية بوضوح على شقيقات الضحية والجاني نفسه، حيث يواجه الأخير اضطراباتٍ نفسيةً شديدة، وقد يحتاج إلى المهدئات أو العلاج النفسي المستمر نتيجة شعوره بالندم (Salama, 2007).

دور القانون في زيادة جرائم الشرف: غياب قوانينَ رادعةٍ ووجود أحكامٍ مخففةٍ تحت ذريعة "القتل بدافع الشرف" يسهم في انتشار هذه الجرائم في المجتمع الفلسطيني، حيث تخفض العقوبة إلى (٣–٥) سنواتٍ أحيانًا، أو يعفى الجاني بالكامل، ويستمر الاعتقاد المجتمعي بأن الشرف مرتبطٌ بالمرأة، بينما يُعفى الرجل من المساءلة، ما يعزّز استمرار الظاهرة (Abdullah, 2016)، (Shamlawi, 2013).

٢,٢ الدراسات السابقة:

١. كباجة (Kabaja, 2016): تناولت جريمة القتل بدافع الشرف في القانون الفلسطيني بالمنهج التحليلي المقارن مع الشريعة الإسلامية وقوانين مصر والأردن. وجدت أنَّ غياب العقوبة الرادعة سببٌ رئيسٌ لانتشار الجريمة، وأوصت بوضع قانون عقوبات موَّحد وزيادة الوعي الديني.

٢. دراسة جرادات :(Jaradat, 2019) ركَّزت على القتل المرتبط بالشرف من منظور ثقافي فلسطيني، موضحةً دور الصلح العشائري في قضايا المرأة مقارنةً بالرجل، مع توصية بتفعيل دور المؤسسات المحلية، وتحديث القوانين بما يتناسب مع العصر.

٣. دراسة أبو البصل :(Abu Al-Basal,2013) أوضحت أنَّ جرائم الشرف لا علاقة لها بالدين، والفقه الإسلامي يجرِّمها ويغلِّظ العقوبة، مؤكدةً دور الدولة في حماية الشرف وإصدار أحكام عادلة، مع التوصية بعدم التسرع في اتخاذ القرارات، والانتباه للمعلومات الصحيحة.

٤. دراسة الشلش :(Shlash, 2013) بحثت القتل بدافع الشرف من منظور شرعي وقانوني، وأكَّدت أنَّ ضعف الوازع الديني سببٌ انتشار الجريمة، مع التوصية بتربية الأسرة على العفة، وتطبيق الشريعة الإسلامية للحدِّ منها.

٥. دراسة القحطاني :(Al-Qahtani, 2010) حلَّلت عوامل ونتائج جرائم القتل في أبها بالمملكة العربية السعودية، ووجدت أنَّ العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية مؤثرة، مع توصية بتنظيم ورش وبرامج توعوية للنزلاء لمنع تكرار الجريمة.

٦. دراسة الخالد :(Al-Khalid, 2019) ركَّزت على المعيار القانوني لجرائم الشرف في العراق، وأشارت إلى غياب فصل واضح للتمييز بين الجرائم ضد الشرف والشرف نفسه، مع التوصية بإضافة فصل قانوني محدَّد لتقليل التعسف القضائي.

٧. دراسة سلامة :(Salama, 2007) درست علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير غير العقلاني لدى مرتكبي جرائم الشرف في فلسطين، ووجدت فروقًا مرتبطةً بالتعليم والعمر، مع التوصية باستخدام برامج علاجية وإرشادية لتعزيز الذكاء العاطفي ومنع الجرائم.

التعقيب على الدراسات السابقة: ركَّزت الدراسات على جرائم القتل وجرائم الشرف، وخلصت إلى أنَّ جرائم الشرف محرمة شرعًا وقانونًا، ولها آثارٌ نفسية واجتماعية واقتصادية خطيرة. الأسباب الرئيسة لانتشارها تشمل ضعف العقوبة والرادع، وضعف الوعي الديني والاجتماعي، مع توصيات بزيادة التوعية الدينية والاجتماعية، وتطبيق قوانين عقوبات موحدة متوافقة مع الشريعة الإسلامية. والجدول أدناه يوضح ذلك، مقارنةً مع الدراسات السابقة.

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

جدول (١): مقارنة الدراسات السابقة والفجوات البحثية وكيفية معالجتها في الدراسة الحالية

الرقم	الدراسة	موضوع الدراسة بإيجاز	الفجوة البحثية في الدراسة	كيف تسدّها الدراسة الحالية؟
١	Kabaja, 2016	دراسة قانونية مقارنة لجريمة الشرف في فلسطين	غياب البُعد الاجتماعي أو الجانب الميداني في منطقة محددة.	دراسة ميدانية تركّز على محافظة الخليل والموروث الاجتماعي.
٢	Jaradat, 2019	القتل المرتبط بالشرف من منظور ثقافي فلسطيني.	غياب دراسة ميدانية متخصصة بمنطقة معينة.	دراسة ميدانية تركز على المواطنين في محافظة الخليل.
٣	Abu Al-Basal, 2013	نفي العلاقة بين الدين وجرائم الشرف.	تركيز ديني-فقهي دون تحليل اجتماعي محلي.	دراسة تأثير الموروث الاجتماعي في الخليل.
٤	Shlash, 2013	منظور شرعي وقانوني لجرائم الشرف.	غياب الدراسة الميدانية المحلية.	تحليل اجتماعي ميداني لواقع محافظة الخليل.
٥	Al-Qahtani, 2010	تحليل عوامل الجريمة في السعودية.	خارج السياق الفلسطيني وغير متعلق بالخليل.	دراسة محلية فلسطينية تركز على الخليل.
٦	Al-Khalid, 2019	الجانب القانوني لجرائم الشرف في العراق.	تركيز قانوني دون منظور اجتماعي فلسطيني.	منظور اجتماعي ميداني في الخليل.
٧	Salama, 2007	الذكاء العاطفي لدى مرتكبي جرائم الشرف.	غياب دراسة مرتبطة بالموروث الاجتماعي أو منطقة محددة.	دراسة تأثير الموروث الاجتماعي في الخليل.

منهج الدراسة وإجراءاتها

٣,١ المقدمة:

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، ووصفًا لأداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها، وطرق جمع المعلومات، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وأخيرًا مفتاح تصحيح الأداة.

٣,٢ منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يركّز على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، مع تقديم وصفٍ دقيقٍ لها، إما كيفيًا لتوضيح خصائصها، أو كميًا لتحديد حجمها، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى.

٣,٣ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة :مجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد الذين تتعلق بهم مشكلة البحث. في هذه الدراسة، يتكوّن المجتمع من جميع المواطنين في محافظة الخليل. أمّا عينة الدراسة فشملت (٦٠) فردًا، اختيروا عشوائيًا، مع تنوع خصائصهم وفق المتغيرات المستقلة. توضح الجداول الأربعة الآتية خصائص أفراد العينة حسب هذه المتغيرات.

جدول رقم (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	٪55.0
أنثى	27	٪45.0
المجموع	60	٪100

يتضح من الجدول رقم (٢) أنّ ما نسبته (55.0 ٪) من أفراد عينة الدراسة كانوا ذكورًا، وأنّ ما نسبته (45.0 ٪) كانوا من الإناث.

جدول رقم (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	26	٪43.3
(25-35)سنة	12	٪20.0
أكثر من 35 سنة	22	٪36.7
المجموع	60	٪100

يتضح من الجدول رقم (٣) أنّ ما نسبته (43.3 ٪) من أفراد عينة الدراسة كانت أعمارهم أقل من (٢٥) سنة، وأنّ ما نسبته (20.0 ٪) كانت أعمارهم من (٢٥-٣٥) سنة، بينما كان ما نسبته (36.7 ٪) أعمارهم كانت أكثر من (٣٥) سنة.

جدول رقم (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير مجال المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي فما دون	19	٪31.7
دبلوم/بكالوريوس	37	٪61.6
ماجستير فأعلى	4	٪6.7
المجموع	60	٪100

يتضح من الجدول رقم (٤) أنّ ما نسبته (31.7٪) من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي لهم ثانوي فما دون، وأنّ ما نسبته (61.6 ٪) مستواهم التعليمي دبلوم/ بكالوريوس، في حين تبيّن أنّ ما نسبته (6.7 ٪) كان مستواهم التعليمي ماجستير، فأعلى.

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

جدول رقم (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب/ة	33	٪55.0
متزوج/ة	25	٪41.7
مطلق/ة	2	٪3.3
أرمل/ة	0	-
المجموع	60	٪100

يتضح من الجدول رقم (٥) أنَّ ما نسبته (55.0٪) من أفراد عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية أعزبًا، وأنَّ ما نسبته (41.7 ٪) كانت حالتهم الاجتماعية متزوجًا، في حين كان ما نسبته (3.3 ٪) حالتهم الاجتماعية مطلق، بينما لم يكن أحد من عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية أرملًا.

٣,٤ أداة جمع البيانات:

تعريف أداة الدراسة: هي وسيلة جمع البيانات، وهي متعددة، وقد تكون استبانة أو مقابلة أو ملاحظة... إلخ، ويعتمد اختيار الأداة على المنهج المستخدم في الدراسة ومدى ملاءمته لتلك الأداة، كما يعتمد على معرفة الباحث وفهمه وخبرته في استخدام أداة معينة، وهي تختلف عن المنهج، وإن كانت قد تتشابه مع المنهج في جزئية معينة.

استخدم الباحث أداة البحث العلمي المتمثلة بالاستبانة، والتي تكوَّنت من (٣٠) فقرة. حيث طوَّر الباحث استبانة من أجل التعرُّف على "تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل".

٣,٥ ثبات الأداة:

يدل الثبات على اتساق النتائج، بمعنى إذا كُرِّر القياس، وتحصَّل على نفس النتائج، فهذا هو الثبات، والثبات في أغلب حالاته هو معامل ارتباط، وهناك عددٌ من الطرق لقياسه.

ولاستخراج معامل ثبات الأداة التي استخدمتها الدراسة جرى حساب معامل الثبات باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل ثبات الأداة عليه للمجال الكلي (0.851).

٣,٦ المعالجات الإحصائية:

جرت معالجة البيانات بواسطة الحاسوب، عن طريق استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) الذي يمكننا من استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) (Independent Sample t-test)، واختبار (تحليل التباين الأحادي) (One Way ANOVA)، لفحص الفرضيات، والإجابة عن الأسئلة الفرعية.

مفتاح تصحيح الأداة: لتصحيح الأداة واستخراج النتائج، جرى اعتماد المعيار الآتي:

جدول (٦): مفتاح تصحيح الأداة

درجات الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
درجة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4.21-5.0	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على (تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل)، كما هدفت إلى التعرُّف على دور متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) على تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل.

ولتحقيق هدف الدراسة، جرى تطوير استبانة، والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات جرى ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعًا لتسلسل الأسئلة وفرضياتها:

٤,١ النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

ما تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل؟

وللإجابة عن السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات الاستبانة والتي تقيس تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل، والجداول من (٧) إلى (١٠) تبين هذه النتائج.

أولاً: أسباب جرائم الشرف

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

جدول (٧): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات المجال الأول (أسباب جرائم الشرف) مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
١.	١	أنّ الموروث يتحكم في المرأة وحياتها.	4.27	.51640	موافق بشدة
٢.	٣	أنّ مفهوم الشرف يُعدُّ دافعًا لارتكاب جرائم القتل.	3.90	.75240	موافق
٣.	٨	أنّ ثقافة المجتمع المتوارثة تهمّش دور المرأة وتعزلها.	3.58	.61868	موافق
٤.	٧	تقع جرائم الشرف ضد إناث بدعوى قيامهن بأفعال غير أخلاقية تلوث وتسيء إلى العائلة.	3.75	.65419	موافق
٥.	٤	أنّ الأسرة التي تصاب في شرفها تنهار بالكامل؛ لأنّ الشرف هو قوامها.	3.87	.91070	موافق
٦.	٥	يحظى مرتكب هذه الجريمة بالقبول والرضا من المجتمع.	3.80	.60576	موافق
٧.	٦	تسلّط الرجل يدفعه لقتل المرأة في أي وقت يدبّ الشك في قلبه دون أي برهان أو دليل.	3.83	.69298	موافق
٨.	١٠	وجود عادات مجتمعية صارمة لا ترحم من لا يقدم على غسل عاره.	3.42	.84956	موافق
٩.	٩	يجري تشجيع الرجال على محو "وصمة العار" التي لطّخت شرفهم عن طريق الاعتداء على المرأة.	3.51	.87317	موافق
١٠.	٢	تأييد شريحة من وجهاء المجتمع لهذا القتل، وإعطاؤه شرعية.	4.08	.78744	موافق
		المجال الكلي	3.81	.37546	موافق

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أنّ هناك دورًا لتأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل في مجال أسباب جرائم الشرف، قد أتت بمتوسط (3.81)، وبانحراف معياري (**.37546**)، وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (**4.27**)، في حين حازت الفقرة رقم (8) على أقل متوسط حسابي ومقداره (**3.42**).

ثانياً: تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات المجال الثاني (تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف) مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
١.	٢	غياب القوانين الرادعة بحق مرتكبي جرائم الشرف.	3.87	.76947	موافق
٢.	٦	معاملة المرأة على أنّها سلعة يملكها الذكور من الأقارب يسهم في هذا الشكل من أشكال العنف ضد المرأة.	3.70	.80885	موافق
٣.	٤	الحرية الزائدة للأنثى تدفع إلى ارتكاب الجرائم.	3.78	.71525	موافق
٤.	٣	التنشئة الاجتماعية الخاطئة، التي تركز على التمييز بين الذكور والإناث، منذ مرحلة الطفولة.	3.80	.73184	موافق
٥.	٨	التطبيق الخاطئ للشرائع والأديان.	3.58	.88857	موافق
٦.	١	انعدام الثقة بين أفراد الأسرة.	3.92	.76561	موافق
٧.	٩	غياب الحوار بين أفراد الأسرة.	3.50	.72486	موافق
٨.	٧	عدم إعطاء النساء اللواتي يُشتبه فيهن فرصة الدفاع عن أنفسهن.	3.63	.86292	موافق
٩.	٥	سيطرة تقاليد وقيم تمجّد مرتكب هذه الجريمة.	3.72	.76117	موافق
١٠.	٤	يرتكب الجاني فعله بهدف الاستيلاء على الإرث، ثم يبرّره بدافع الشرف.	3.78	.66617	موافق
		المجال الكلي	3.73	.34449	موافق

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أنّ هناك دورًا لتأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل في مجال تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف أتت بمتوسط (3.73)، وبانحراف معياري (.34449)، وقد حازت الفقرة رقم (٦) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.92)، في حين حازت الفقرة رقم (٧) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.50).

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

ثالثًا: الآثار المترتبة على جرائم الشرف

جدول (٩): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات المجال الثالث (الآثار المترتبة على جرائم الشرف) مرتبة ترتيبًا تنازليًا

الرقم	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
١.	٧	أنّ أسرة الضحية ممكن أن تعاني من عزلٍ اجتماعي كبيرٍ لا أحد يزورها أو يهتم بها.	3.75	.77295	موافق
٢.	٤	أنّ شقيقات الضحية قد يعانين من وضع نفسي متدهورٍ تظهر آثاره في أجسادهن بنحوٍ ملحوظ.	3.85	.68458	موافق
٣.	٦	يضطر الجاني لشرب المهدئات، ولا يتخلى عنها؛ لما يشعر به جرّاء فعلته.	3.80	.65871	موافق
٤.	٦	تترك جرائم الشرف ضغوطًا نفسيةً وصدماتٍ تشكل اضطراباتٍ نفسيةً لدى المحيطين بالضحية.	3.80	.83969	موافق
٥.	٧	الشعور بالندم من قبل مَن يرتكبون جرائم القتل بداعي الشرف لما أقدموا عليه.	3.75	.67961	موافق
٦.	٤	تتسبب جرائم الشرف بإثارة جوٍّ من العنف والرعب بين أفراد الأسرة، مما قد يؤدي إلى جنوح أبنائها.	3.85	.68458	موافق
٧.	٣	تؤدي لزيادة نسبة الجرائم وعدم الاستقرار في المجتمع.	3.88	.69115	موافق
٨.	٢	ينتقل تأثير ارتكاب الجرائم إلى الفتيات الأخريات في المجتمع فيصبْن بصدمة.	3.93	.60693	موافق
٩.	٥	تضطر المرأة للصمت على ما تتعرّض له من تحرشٍ جنسي حفاظًا على سمعتها وعدم تعرّضها للشكوك.	3.82	.72467	موافق
١٠.	١	تؤدي هذه الجرائم إلى فقدان ثقة بعض الناس بالدين، عن طريق اعتقاد بعض الجهلة بأنّه يبارك مثل هذه الجرائم.	3.98	.43146	موافق
		المجال الكلي	3.84	.36928	موافق

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أنّ هناك دورًا لتأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل فيما يتعلق بالآثار المترتبة على جرائم الشرف قد أتت بمتوسط (3.84)، وبانحرافٍ معياري (.36928)، وقد حازت الفقرة رقم (١٠) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.98)، في حين حازت الفقرات رقم (١) ورقم (٥) على أقل متوسطٍ حسابي ومقداره (3.7500).

المجال الكلي

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمحاور الدراسة والمحور الكلي

الرقم	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
١	٢	المجال الأول :أسباب جرائم الشرف	3.81	.37546	موافق
٢	٣	المجال الثاني :تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف	3.73	.34449	موافق
٣	١	المجال الثالث :الآثار المترتبة على جرائم الشرف	3.84	.36928	موافق
		المجال الكلي	3.78	.30049	موافق

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) وعي المشاركين بعوامل جرائم الشرف، حيث أبرزوا دور الأسباب المباشرة (متوسط ٣،٨١) والموروث الاجتماعي (متوسط ٣،٧٣) في تعزيز هذه الظاهرة، كما أكّدوا على الآثار السلبية للجرائم على الأسرة والمجتمع (متوسط ٣،٨٤)، مثل العنف، والاضطرابات النفسية، والعزلة الاجتماعية، مع متوسطٍ كلي بلغ (٣،٧٩) يعكس إدراك المواطنين العام لتأثير الأعراف والتقاليد في دفع هذه الجرائم.

٤،٢ النتائج المتعلقة بفحص الفرضيات:

هل يوجد هناك اختلافٌ في آراء عينة الدراسة تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى فحص الفرضيات الآتية:

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصُّها:

(لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس).

وللتأكد من صدق الفرضيَّة الصفريَّة السابقة، جرى استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة، ودرجات الحرية، وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار.

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعًا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
أسباب جرائم الشرف.	ذكر	33	3.87	.51407	46	-.172-	.864
	أنثى	27	3.89	.47768			
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف.	ذكر	33	3.70	.72232	46	-.018-	.986
	أنثى	27	3.71	.55776			
الآثار المترتبة على جرائم الشرف.	ذكر	33	3.80	.49136	46	.153	.879
	أنثى	27	3.78	.47573			
المجال الكلي	ذكر	33	3.79	.44751	46	-.018-	.985
	أنثى	27	3.79	.39083			

يتضح من الجدول رقم (١١) قبول الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة، وعلى المحور الكلي.

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصُّها:

(لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر). وللتأكُّد من صدق الفرضيَّة الصفريَّة السابقة، أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الحرية، وقيم (ف) المحسوبة، وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجداول الآتية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجالات الدراسة حسب متغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب جرائم الشرف.	أقل من 25 سنة	26	3.89	.48298
	من 25-35 سنة	12	3.94	.48349
	أكثر من 35 سنة	22	3.60	.70613
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف.	أقل من 25 سنة	26	3.71	.62894
	من 25-35 سنة	12	3.77	.36839
	أكثر من 35 سنة	22	3.56	1.30512
الآثار المترتبة على جرائم الشرف.	أقل من 25 سنة	26	3.73	.46735
	من 25-35 سنة	12	3.86	.36911
	أكثر من 35 سنة	22	4.41	.50690
المجال الكلي	أقل من 25 سنة	26	3.78	.42500
	من 25-35 سنة	12	3.86	.36309
	أكثر من 35 سنة	22	3.86	.52173

الجدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير العمر

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية		
أسباب جرائم الشرف.	.267	.133	2	11.031	.245	45	.544	.584
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف.	.088	.044	2	18.857	.419	45	.105	.900
الآثار المترتبة على جرائم الشرف.	1.336	.668	2	9.413	.209	45	3.194	.050
المجال الكلي	.053	.027	2	8.018	.178	45	.150	.861

يتضح من الجدول رقم (13) قبول الفرضية المتعلقة بمتغير العمر على جميع مجالات الدراسة، وعلى المحور الكلي.

٣. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

(لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مجال المستوى التعليمي). وللتأكُّد من صدق الفرضيَّة الصفريَّة السابقة، أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الحرية، وقيم (ف) المحسوبة، وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجداول الآتية توضح نتائج هذا الاختبار.

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجالات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب جرائم الشرف.	ثانوي فما دون	19	3.87	.46495
	دبلوم/بكالوريوس	68	3.88	.485495
	ماجستير فأعلى	4	3.78	.66970
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف.	ثانوي فما دون	19	3.89	.69563
	دبلوم/بكالوريوس	37	3.56	0.559595
	ماجستير فأعلى	4	3.35	.55989
الآثار المترتبة على جرائم الشرف.	ثانوي فما دون	19	3.73	.40365
	دبلوم/ بكالوريوس	37	3.845	0.53081
	ماجستير فأعلى	4	3.74	.59309
المجال الكلي	ثانوي فما دون	19	3.83	.46233
	دبلوم/ بكالوريوس	37	3.76	0.377935
	ماجستير فأعلى	4	3.66	.34492

الجدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير المستوى التعليمي

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية		
أسباب جرائم الشرف.	.704	.352	2	10.593	.235	45	1.496	.235
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف.	1.523	.762	2	17.421	.387	45	1.967	.152
الآثار المترتبة على جرائم الشرف.	.148	.074	2	10.601	.236	45	.313	.733
المجال الكلي	.266	.133	2	7.806	.173	45	.766	.471

يتضح من الجدول رقم (١٥) قبول الفرضية المتعلقة بمتغير المستوى التعليمي على جميع مجالات الدراسة، وعلى المحور الكلي.

٤. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصُّها:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (a≥٠،٠٥) في تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية). وللتأكُّد من صدق الفرضيَّة الصفريَّة السابقة، أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الحرية، وقيم (ف) المحسوبة، وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجداول الآتية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجالات الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب جرائم الشرف	أعزب/ة	33	3.89	.49615
	متزوج/ة	25	3.89	.41425
	مطلق/ة	2	3.59	1.09280
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف	أعزب/ة	33	3.68	.63698
	متزوج/ة	25	3.81	.46788
	مطلق/ة	2	3.30	1.55563
الآثار المترتبة على جرائم الشرف	أعزب/ة	33	3.75	.44900
	متزوج/ة	25	3.81	.49172
	مطلق/ة	2	4.58	.58926
المجال الكلي	أعزب/ة	33	3.78	.42150
	متزوج/ة	25	3.83	.40256
	مطلق/ة	2	3.82	.68639

الجدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير الحالة الاجتماعية

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية		
أسباب جرائم الشرف	.264	.088	3	11.034	.251	44	.351	.789
تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف	.946	.315	3	17.999	.409	44	.771	.516
الآثار المترتبة على جرائم الشرف	1.331	.444	3	9.418	.214	44	2.072	.118
المجال الكلي	.117	.039	3	7.954	.181	44	.217	.884

يتضح من الجدول رقم (١٧) قبول الفرضية المتعلقة بمتغير الحالة الاجتماعية على جميع مجالات الدراسة، وعلى المحور الكلي.

٢. مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصّل إليها الباحث، والتي هدفت إلى التعرُّف على (تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل)، كما هدفت إلى التعرُّف على دور متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) على تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل.

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

٥,١ محدودية الدراسة:

نتائج هذه الدراسة استكشافية بسبب صغر حجم العينة، وتحتاج إلى تأكيد عبر دراسات أوسع.

وفيما يلي بيان لمناقشة النتائج:

٥,٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الدراسي:

ما تأثير الموروث الاجتماعي في انتشار جرائم القتل بداعي الشرف من وجهة نظر المواطنين في محافظة الخليل؟

وللإجابة عن السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة والتي تقيس دور مواقع التواصل الاجتماعي في انحراف الأحداث من وجهة نظر ذوي الاختصاص والجداول من (٦) إلى (٩) تبين هذه النتائج.

١. **أسباب جرائم الشرف:** أظهرت نتائج الجدول رقم (٦) أنَّ المشاركين يدركون وجود أسباب متعددة تقف خلف جرائم الشرف، حيث بلغ متوسط مجال أسباب هذه الجرائم (٣،٨١)، بانحراف معياري (٠،٣٨). وقد سجَّلت الفقرة (١) أعلى متوسط (٤،٢٧)، في حين سجَّلت الفقرة (٨) أدنى متوسط (٣،٤٢). ويرى الباحث أنَّ هذه النتائج تعكس تعدد العوامل المساهمة في حدوث جرائم الشرف كما وردت في الاستبانة، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤثرة في اتجاهات الأردنيين نحو تبرير جرائم الشرف واختلافها تبعاً لعدد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٢. **تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف:** تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى وجود دور واضح للموروث الاجتماعي في الدفع نحو ارتكاب جرائم القتل على خلفية الشرف، حيث بلغ متوسط تقديرات المشاركين في مجال تأثير الموروث الاجتماعي (٣،٧٣)، بانحراف معياري (٠،٣٤). وقد حقَّقت الفقرة (٦) أعلى متوسط (٣،٩٢)، بينما سجَّلت الفقرة (٧) أدنى متوسط (٣،٥٠). ويرى الباحث أنَّ هذه النتائج تعكس التأثير القوي للموروث الاجتماعي في تشكيل الممارسات المرتبطة بجرائم الشرف، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة جرادات **(Jaradat, 2019)** التي تناولت الدور الثقافي في هذه الجرائم.

٣. **الآثار المترتبة على جرائم الشرف:** أظهرت نتائج الجدولين (٨ و٩) أنَّ المشاركين يدركون بوضوح آثار جرائم الشرف، حيث بلغ متوسط تقديراتهم للآثار (٣،٨٤)، وللأسباب المباشرة للجرائم (٣،٨١)، ولتأثير الموروث الاجتماعي (٣،٧٣)، بينما بلغ المتوسط الكلي (٣،٧٩). وتعكس هذه النتائج اتفاق العينة على خطورة هذه الجرائم على الأسرة والمجتمع، بما في ذلك زيادة العنف الأسري، والاضطرابات النفسية، والعزلة الاجتماعية، وتأثير الموروث الاجتماعي والموروث الاجتماعي في دفع هذه الجرائم، بما يتوافق مع نتائج دراسة الشلش (Shlash, 2013).

٥,٣ مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصُّها: أظهر اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير تأثير الموروث الاجتماعي في الدفع لارتكاب جرائم القتل على خلفية الشرف تعزى لمتغير الجنس. فقد جاءت قيم الدلالة لجميع مجالات الدراسة—أسباب الجرائم، ودور الموروث الاجتماعي، والآثار المترتبة عليها—إضافةً إلى المجال الكلي، أعلى من مستوى الدلالة

المعتمد، مما أدّى إلى قبول الفرضية الصفرية في جميع المجالات. ويفسِّر الباحث هذه النتيجة باتفاق أفراد العينة، ذكورًا وإناثًا، على تقدير الدور المؤثر للموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف كما ورد في الاستبانة، وهو ما يتسق مع ما توصّلت إليه دراسة سلامة (Salama, 2007).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصُّها: أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير تأثير الموروث الاجتماعي في الدفع لارتكاب جرائم القتل على خلفية الشرف تعزى لمتغير العمر. فقد جاءت قيم الدلالة لجميع مجالات الدراسة—أسباب الجرائم، ودور الموروث الاجتماعي، والآثار المترتبة عليها—إضافةً إلى المجال الكلي، أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما أدّى إلى قبول الفرضية الصفرية في جميع المجالات. ويفسِّر الباحث هذه النتيجة بأنّ أفراد العينة، على اختلاف أعمارهم، يمتلكون وعيًا مشتركًا بطبيعة تأثير الموروث الاجتماعي في جرائم الشرف، وهو ما يعكس اهتمام المجتمع العام بهذه القضية، ويتوافق مع ما توصّلت إليه دراسة سلامة (Salama, 2007) .

٣. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصُّها: ظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير تأثير الموروث الاجتماعي في الدفع لارتكاب القتل على خلفية الشرف تعزى لمتغير المستوى التعليمي. فقد جاءت قيم الدلالة لجميع مجالات الدراسة—أسباب الجرائم، ودور الموروث الاجتماعي، والآثار المترتبة على الجرائم—إضافةً إلى المجال الكلي، أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما أدّى إلى قبول الفرضية الصفرية في جميع المجالات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تجانس استجابات المشاركين، إذ إنّهم ينتمون إلى بيئة اجتماعية متقاربة، ويملكون قدرًا متشابهًا من الوعي بمسألة تأثير الموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف.

٤. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصُّها: أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير تأثير الموروث الاجتماعي في الدفع لارتكاب جرائم القتل على خلفية الشرف تعزى للحالة الاجتماعية للمشاركين في محافظة الخليل. فقد جاءت قيم الدلالة لجميع مجالات الدراسة—أسباب الجرائم، ودور الموروث الاجتماعي، والآثار المترتبة عليها—إضافةً إلى المجال الكلي، أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما أدّى إلى قبول الفرضية الصفرية في جميع المجالات. وتشير هذه النتائج إلى أنّ أفراد العينة، على اختلاف حالاتهم الاجتماعية، متفقون في تقديرهم لوجود تأثير فعلي للموروث الاجتماعي في ارتكاب جرائم الشرف، وهو ما يتوافق مع ما توصّلت إليه دراسة سلامة (Salama, 2007).

يشير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، أو العمر، أو التعليم إلى أنّ الوعي بتأثير الموروث الاجتماعي في جرائم الشرف هو وعي مجتمعي عام، لا يقتصر على فئة دون أخرى في محافظة الخليل، مما يؤكد تجذّر هذه الظاهرة في البُنى الثقافية للمجتمع ككل.

٥,٤ التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يقترح الباحث مجموعةً من التوصيات التي تسهم في الحدّ من جرائم القتل بدافع الشرف وتعزيز الوعي المجتمعي، وذلك على النحو الآتي:

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

١. **تفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس لتنفيذ جلسات توعوية للطلاب وأولياء الأمور حول خطورة جرائم الشرف وكيفية مواجهة الضغط الاجتماعي.**
٢. **ضمان حماية المرأة وصون حقوقها، والتأكيد على عدم جواز معاقبتها إلا بناءً على أدلة قطعية لا تقبل الشك.**
٣. **تكثيف التوعية الدينية عبر خطب الجمعة والبرامج الدينية، لبيان موقف الشريعة الصارم من جرائم الشرف وخطورتها على تماسك الأسرة والمجتمع.**
٤. **دعوة الإعلاميين والأكاديميين والخبراء لإطلاق حملات مجتمعية شاملة تهدف إلى مواجهة هذه الظاهرة والحدّ منها.**
٥. **إلغاء أي غطاء عشائري يبرّر أو يدعم جرائم الشرف، والعمل بجدية على إيجاد إجراءات فاعلة للحدّ من استمرار هذه الممارسات.**

المراجع

أبو البصل، علي عبد الأحد (٢٠١٣)، جرائم الشرف دراسة فقهية مقارنة، *مجلة البحوث والدراسات الشرعية*، العدد (٩).

جرادات، إدريس محمد صقر (٢٠١٩)، القتل على خلفية قضايا الشرف والعرض من منظور الموروث الثقافي الفلسطيني، *مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد (٢)*، العدد (١).

حجازي، عماد حمدي (٢٠٠٨)، الحق في الخصوصية ومسؤولية الصحفي في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية والقانون المدني، ط١، *دار الفكر الجامعي*، الإسكندرية.

حسنين، عزت (٢٠٠٦)، جرائم الاعتداء على الشرف والاعتبار بين الشريعة والقانون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

الخالد، أسيل عمر مسلم سلمان (٢٠١٩)، المعيار القانوني لجرائم الشرف - دراسة مقارنة، *مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، المجلد (١)*، العدد (٤٣).

الدقاق، شكري (٢٠٠٦)، قيود استعمال الرأفة في جرائم العرض والشرف، *مركز قضايا المرأة*، القاهرة.

سعادة، لونا، توصيات محلية للحد من ظاهرة العنف ضد النساء في الضفة الغربية وقطاع غزة استنادا إلى عمل المؤسسات المحلية، *مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان*، (٢٠٠٩).

سلامة، إيمان حسين محمد (٢٠٠٧)، مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفكير اللاعقلاني لدى مرتكبي جرائم القتل على خلفية الشرف في المحافظات الشمالية في فلسطين، رسالة ماجستير، *جامعة القدس*، القدس.

السلايمة، ميس مروان عبد الباري (٢٠١٨)، الظروف الاقتصادية والإجتماعية وتأثيرها على إرتفاع معدلات الجريمة لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، *جامعة القدس*، القدس.

الشديفات، أمين جابر، والرشيدي، منصور عبد الرحمن، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤٣)*، العدد (٥)، (٢٠١٦).

شلش، محمد محمد (٢٠١٣)، القتل على خلفية شرف العائلة رؤية شرعية وقانونية، *مجلة دراسات*، علوم الشريعة القانون، المجلد (٤)، الملحق (١).

شلهوب، نادرة (٢٠٠١)، قتل النساء في المجتمع الفلسطيني، *مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي*، القدس.

الشمايلة، ناصر جميل محمد (٢٠٠٢)، الضرر الأدبي وانتقال الحق في التعويض عنه، أطروحة دكتوراة، *كلية القانون*، جامعة الموصل.

https://doi.org/10.20428/jss.v33i02.3480

شملاوي، حازم (٢٠١٣)، قتل النساء بين الثقافة السائدة والقانون بأقلام مجموعة من الإعلاميين الشباب، سلسلة المرأة والإعلام، *مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي*، رام الله.

صقر، يحيى، حماية حقوق الشخصية في إطار المسؤولية التقصيرية، دراسة مقارنة، *دار النهضة العربية*، القاهرة، (٢٠٠٧).

طومان، حاتم عبد الهادي أحمد (٢٠١٥)، دافع الشرف في جريمة القتل دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، *جامعة الأزهر*، غزة.

عبد الله، آيات فرحات (٢٠١٣)، قتل النساء بين الثقافة السائدة والقانون بأقلام مجموعة من الإعلاميين الشباب، سلسلة المرأة والإعلام، *مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي*، رام الله.

عبد الله، نوري سعدون (٢٠١٦)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة، دراسة ميدانية أثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، العدد (١).

عبيدي، احتساب فهمي حسن (٢٠٠٩)، دراسة تحليلية جغرافية لخصائص التجمعات السكانية في مدينة الخليل، رسالة ماجستير، *جامعة بيرزيت*، رام الله.

العملي، فدوى عمران، ولدادوة، إيمان اسماعيل، وطقز، أنغام سليمان، والبرغوثي، ميساء محمد ، والبرغوثي، عناية خليل، العادات والتقاليد المجتمعية في التجمعات السكانية، بحث مقدم من مدرسة بنات كوبر الأساسية، *مدرسة بنات كوبر الأساسية*، رام الله، (٢٠٢٠).

القحطاني، محمد ناصر (٢٠١٠)، جرائم القتل عواملها وآثارها الاجتماعية" دراسة ميدانية على مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، *جامعة مؤتة*.

كباجة، عبد الهادي وليد (٢٠١٦)، جريمة القتل بدافع الشرف في القانون الفلسطيني- دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، *الجامعة الإسلامية*، غزة.

نشوان، حسين (٢٠٠٠)، المرأة في المثل العربي في الأردن وفلسطين، الطبعة الأولى، *أزمنة للنشر والتوزيع*، عمان.